باب الحال

الحال هو الاسم المنصوب المُفَسِّرُ لما انْبَهَمَ من الهَيْئاتِ ، نحو قولِكَ :جاء زيدٌ راكِبَاً، وركبتُ الفَرَسَ مُسرَجَاً، ولَقِيتُ عبدَ الله راكِبَاً، وما أشبه ذلك.

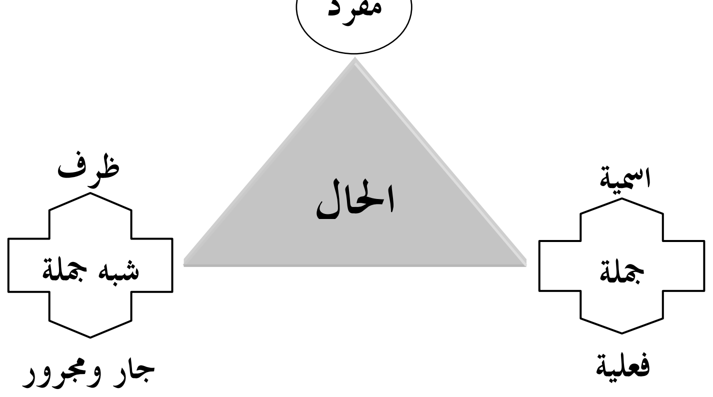
ولا يكون الحال إلا نَكِرَةً، ولا يكونُ إلا بعد تمام الكلام، ولا يكون صاحِبُها إلا مَعرِفة.

الحال

الحال هو الاسم المنصوب الذي يبين هيئة ما قبله (صاحب الحال) الذي يمكن أن يكون فاعلا نحو: جاءَ زيدٌ راكباً، أو مفعولا نحو: ركبتُ الفرسَ مُسرعاً، أو نائبا عن الفاعل نحو: عوقبَ المتهمُ بريئاً، أو اسما مجروراً نحو: مررتُ بعبدِ اللهِ نائماً وما أشبه ذلك.

ولا يكون الحال إلا **نكرة**، ولا يكون إلا **بعد تمام الكلام**، ولا يكون صاحبها إلا **معرفة**.

ويأتي الحال على ثلاثة أوجه:



١.	**مفرد:**		عادَ الطفلُ **باكياً**.
٢.	**جملة:**	**اسمية:**	نزلَ الراكبُ **وهوَ مبتسمٌ**.
		فعلية:	شاهدتُ المريضَ **يتألمُ**.
٣.	**شبه جملة:**	**ظرف:**	وقفَ القائدُ **بينَ** رجالهِ.
		جار ومجرور:	ألقَى الخطيبُ كلمتهُ في **ردائِه الفضفاضِ**.

والأصل في الحال أن يكون مشتقاً، (كما ورد في الأمثلة السابقة). ويجوز أن يأتي الحال جامداً:

١. **مؤولاً بمشتق**: إذا دل على تشبيه: سطعَ القمرُ بدراً.
دل على سعر: اشتريتُ السكرَ رطلاً بريالين.
دل على ترتيب: خرجَ الطلابُ ثلاثةً ثلاثةً.

٢. **غير مؤول بمشتق**: يدل على عدد: وواعدْنا موسى أربعينَ ليلةً.
إذا كان موصوفاً: إنا أنزلناهُ قرآناً عربياً.

تطبيقات إعرابية:

﴿ فاتَّبعُوا مِلَّةَ إبراهِيمَ حَنيفاً ﴾ آل عمران: ٩٥

فاتَّبعُوا: (الفاء) حرف عطف، و(اتبعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِلَّةَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

إبراهِيمَ: مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

حَنيفاً: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.

﴿ ادخُلوُها بِسَلامٍ آمِنِينَ ﴾ الحجر: ٤٦

ادخُلوُها: فعل أمر مبني على حذف النون، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون ي محل نصب مفعول به.

بِسَلام: جار ومجرور.

آمِنِينَ: حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

﴿ والنَّخلَ بِاسِقاتٍ لَّهَا طَلَعُ نَّضيدٌ ﴾ ق: ١٠

والنَّخلَ: (الواو) حرف عطف، و(النخل) معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة.

بِاسِقاتٍ: حال منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

لَّهَا: جار ومجرور، وشبة الجملة في محل رفع خبر مقدم.

طَلعٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

نَّضيدٌ: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

﴿ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيءٍ ﴾ الأنعام: ١٦٤

وَهُوَ: (الواو) حالية، و(هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

رَبُّ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

كُلِّ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

شَيء: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

باب التمييز

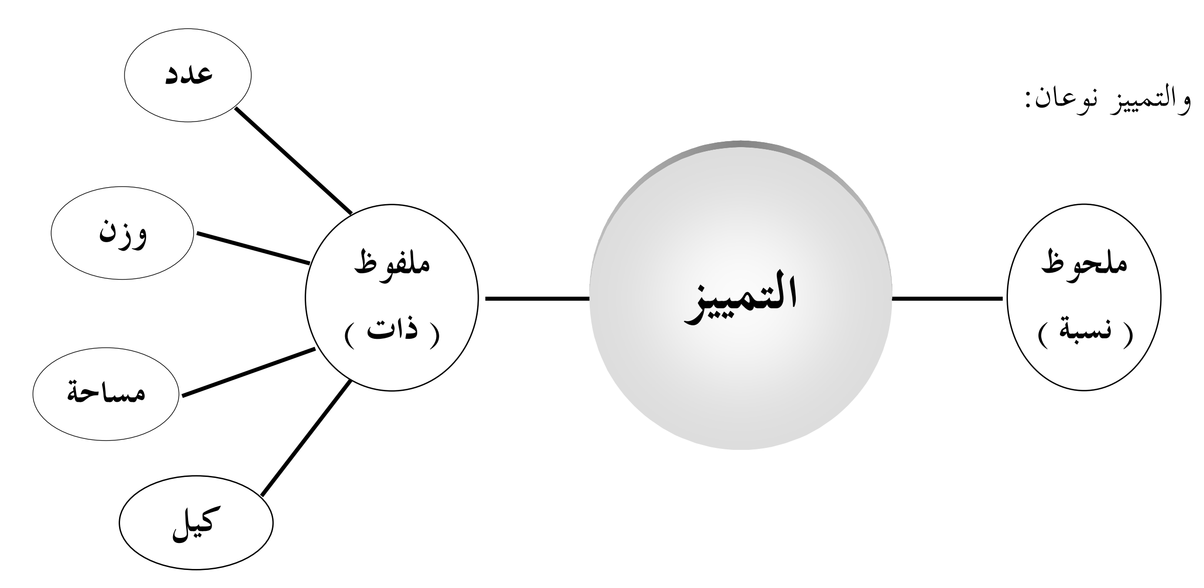
التميز هو الاسم المنصوب المُفَسِّرُ لما انْبَهَمَ من الذَّوَاتِ، نحو قولك:تَصَبَّبَ زيدٌ عَرَقَاً، وتَفَقَّأَ بَكرٌ شَحمَاً، وطابَ محمدٌ نَفْسَاً، واشتريتُ عشرينَ غلاماً، ومَلَكتُ تسعينَ نَعجَةً، وزيدٌ أَكرَمُ منك أَبَاً، وأَجَمُلُ منك وجهاً.

ولا يكون التمييز إلا نَكِرَة، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام.

التمييز

التمييز هو الاسم المنصوب النكرة المفسر لما جاء مبهماً قبله من الجمل والمفردات، نحو قولك: تصببَ زيدٌ عرقاً، طابَ محمدٌ نفساً، اشتريتُ عشرينَ غلاماً، زيدٌ أكرمُ منكَ أباً، وأجملُ منكَ وجهاً.

والتمييز نوعان:



١. **تمييز ذات** (أو تمييز ملفوظ): ويختص بالأعداد والمقادير وهو تمييز المفرد، وحالاته:

أ- منصوب: نجحَ خمسونَ طالباً.

ب- مجرور بمن: اشتريتُ رطلاً من تمرٍ.

ج- مجرور بالإضافة: ربحتُ خمسةَ آلافٍ.

٢. **تمييز نسبة** (أو تمييز ملحوظ): وهو تمييز الجمل: طابَ محمدٌ نفساً.

تطبيقات إعرابية:

﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً ﴾ النساء: ٦٩

وَحَسُنَ: (الواو) حرف عطف، و(حسن) فعل ماض مبني على الفتح.

أُولئكَ: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

رَفيقاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

﴿ وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ الأنبياء: ٤٧

وَكَفَى: (الواو) حرف استئناف، و(كفى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر.

بِنَا: (الباء) حرف جر صلة، (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

حَاسِبِينَ: تمييز منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

﴿ نَرفَعُ دَرَجاتٍ مَّن نَّشَاءُ ﴾ يوسف: ٧٦

نَرفعُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

دَرَجاتٍ: تمييز منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

نشَاء: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن)، والجملة صلة لا محل لها من الإعراب.

﴿ وكَشَفنا مَا بِهِم مّن ضُرٍ ﴾ المؤمنون: ٧٥

وَكَشَفنا: (الواو) حرف عطف، و(كشفنا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مَا: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بِهِم: جار ومجرور.

مّن: حرف جر صلة.

ضُرٍ: تمييز مجرور بالكسرة الظاهرة.

باب الاستثناء

وحروف الاستثناء ثمانية، وهي: إلا، وغيرُ، وسِوى، وسُوى، وسَوَاءٌ، وخَلا ، وعَدا، وحاشا.

فالمستثنى بإلا يُنصَبُ إذا كان الكلامُ تاماً موجَبَاً ، نحو: قام القومُ إلا زيداً، وخرج الناسُ إلا عَمرَاً.

وإن كان الكلامُ منفِيَّاً تامَّاً جاز فيه البَدَلُ والنَّصبُ على الاستثناء، نحو: ما قام إلا زيداً وإلا زيدٌ.

وإن كان الكلامُ ناقِصَاً كان على حَسَبِ العوامل، نحو: ما قام إلا زيدٌ، وما ضربتُ إلا زيداً، وما مررتُ إلا بزيدٍ. والمستثنى بغيرِ وسِوى وسُوى ، وسَواءٍ مجرورٌ لا غير. والمُستثنى بِخَلا ، وعَدَا، وحاشا، يجوز نصبُه وجَرُّه ، نحو: قام القومُ خلا زيداً وزيدٍ، وعدا عَمراً وعمرٍو، وحاشا بَكرَاً وبَكرٍ.

المستثنى

المستثنى: هو الاسم المنصوب الذي ينتقض ما بعده من الحكم السابق. وأدوات الاستثناء ثمانية، هي: إلا، غير، سِوى، سُوى، سواء، خلا، عدا، وحاشا.

فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام تاماً مُوجباً، أي: إذا كان المستثنى منه مذكوراً و لم يسبق بنفي. مثل: قامَ القومُ إلا زيداً، خرجَ الناسُ إلا عمراً.

وإن كان الكلام منفياً تاماً، أي: إذا كان المستثنى منه مذكوراً وسبق بنفي، جاز فيه: البدل، والنصب على الاستثناء، مثل: ما قامَ القومُ إلا زيدٌ، وإلا زيداً.

وإن كان الكلام ناقصاً، أي: إذا حذف المستثنى منه وسبق بنفي، كان على حسب العوامل نحو: ما قامَ إلا زيدٌ، وما ضربتُ إلا زيداً، وما مررت إلا بزيدٍ.

والمستثنى بغير وسوى وسواء مجرور دائما بالإضافة، وتأخذ (غير وسوى وسواء) إعراب الاسم الواقع بعد إلا حسب نوع الاستثناء.

والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز فيه وجهان:

١- نصبه على المفعولية على اعتبار (خلا وعدا وحاشا) أفعالا ماضية جامدة. مثل: صلَّى الجميعُ عدا سعيداً.

٢- جره بحرف الجر على اعتبار (خلا وعدا وحاشا) حروف جر. مثل: وقفَ الطلابُ خلا جميلٍ.

أما إذا سبقت بـ (ما) فيجب نصب ما بعدها على المفعولية. مثل: نجحَ الطلابُ ما عدا خالداً.

تطبيقات إعرابية:

﴿ قُمِ الَّيلَ إلاَّ قَليلاً ﴾ المزمل: ٢

قُمِ: فعل أمر مبني على السكون، وحُرك بالكسر لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الليل: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

إلاَّ: حرف استثناء.

قَليلاً: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.

﴿ إلاَّ خَمسينَ عَاماً ﴾ العنكبوت: ١٤

إلاَّ: حرف استثناء.

خَمسينَ: مستثنى منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

عَاماً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

﴿ إِلاَّ مَن خَطِفَ الخطفةَ ﴾ الصافات: ١٠

إلاَّ: حرف استثناء.

مَن: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مستثنى.

خَطِفَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هـو)، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الأعراب.

الخطفةَ: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

باب لا

اِعلم أَنَّ لا تَنصِبُ النَّكِراتِ بغير تنوين إذا باشَرَت النكرةَ ولم تَتكَرَّر لا، نحو: لا رجلَ في الدار.

فإن لم تباشِرها وجَبَ الرفعُ ووَجَب تَكرارُ لا ، نحو: لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ.

فإن تكررت لا جازَ إعمالُها وإلغاؤُها، فإِن شئت قلت : لا رجلَ في الدار ولا امرأةَ، وإِن شئت قلت: لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ.

لا النافية للجنس

تعريفها:

هي حرف يعمل للدلالة على نفي الحكم عن جنس اسمها بغير احتمال، لأكثر من معنى واحد.

مثال : لا محاباةَ في الدينِ . لا إلهَ إلا اللهُ . لا كافرَ ناجٍ من النارِ. ومنه قوله تعالى: {منْ يضللِ اللهُ فلا هاديَ له} وقوله تعالى: {لا غالبَ لكمُ اليومَ منَ الناسِ}

ومن التعريف السابق يكون قد خرج من حيزها " لا " التي لنفي الوحدة العاملة عمل ليس ، لأنها لا تنفي الحكم عن جميع أفراد اسمها .

نحو : لا كرسيٌ في الفصل، ولا قلمٌ في الحقيبة. ومنه قوله تعالى: {ولا خوفٌ عليهِم ولا همْ يحزنون}.

عمل " لا " النافية للجنس:

ـــ تعمل " لا " عمل " إن " وأخواتها ، فتنصب الاسم ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها، ومنه قوله تعالى: {لا مبدل لكلماته} ، وقول الرسول ﷺ " لا أحدَ أغيرُ منَ اللهِ ".

ـــ شروط عملها :

لعمل " لا " النافية للجنس عدة شروط هي :

١ ـــ أن يكون حكم النفي بها شاملا جنس اسمها كله، نحو قوله تعالى: {لا إكراهَ في الدينِ }

فإذا لم يكن النفي مستغرقا لجميع أفراد جنس اسمها ، أو لم تكن نافية أصلا ، بطل عملها ، وتكون حينئذ اسما بمعنى " غير " ، أو زائدة .

فمثال مجيئها اسما بمعنى غير: عاقبت المهمل بلا رحمة. وتقدير المعنى: بغير رحمة.
ومثال الزائدة : قوله تعالى في مخاطبة إبليس: { ما منعكَ ألّا تسجدَ }

٢ ــ ألا تتوسط بين عامل ومعموله، بمعنى : ألا تكون مسبوقة بعامل قبلها يحتاج لمعمول بعدها ، كحرف الجر ، بل لابد أن يكون لها لصدارة في الكلام ، فإن وقعت غير ذلك بطل عملها. نحو : حضرتُ إلى المدرسةِ بلا تأخيرٍ .

٣ــ تنكير اسمها وخبرها ، فإن لم يكونا نكرتين ، أهمل عملها ، وكررت ، وعندئذ لا تكون من أخوات " إن " ، ولا تعمل عمل ليس ، وبعدها تكون الجملة مبتدأ وخبرا . نحو : لا الغنيُ مرتاحٌ ولا الفقيرُ مرتاحٌ . ومنه قوله تعالى : { لا الشمسُ ينبغِي لها أنْ تدركَ القمرَ ولا الليلُ سابقُ النهارِ }

٤ــ عدم الفصل بينها وبين اسمها ، فإذا فصل بينهما أهمل عملها ووجب تكرارها أيضا . نحو : لا في الإهمالِ منفعةٌ لأحدٍ. لا فيها إنس ولا جن. ومنه قوله تعالى: { لا فيها غولٌ ولا همْ عنها يترفون }

كما أنه لا يجوز تقدم خبرها ، أو معموله على اسمها ، فإذا تقدم أحدهما أهمل عملها . نحو : لا لفاشلٍ نجاحٌ في الحياةِ.

ــ يأتي اسم " لا " النافية للجنس على ثلاثة أنواع :

١ــ اسم مفرد : وهو الاسم الذي لا يكون مضافا ، ولا شبيها بالمضاف ، ويكون مبنيا دائما في محل نصب. نحو: لا خائن محبوب. ومنه قوله تعالى : { شهدَ اللهُ أنَّه لا إلهَ إلا هوَ }

٢ ــ الاسم المضاف: وهو ما أضيف لاسم بعده، وحكمه: واجب النصب. نحو : لا طالبَ علمٍ مذمومٌ.

٣ ــ الشبيه بالمضاف :وهو كل اسم تلاه اسم آخر يتمم معناه ، ويستفيد منه معنى الإضافة. حكمه: واجب النصب. نحو : لا طامعاً في الجنةِ كافرٌ .

ــ حذف خبر لا :

يجب حذف خبر لا النافية للجنس كما هو الحال في خبر إن وأخواتها ، إذا دل عليه دليل ، وذلك في جواب الاستفهام. كأن نقول : هلْ من طالبٍ مهملٍ ؟ فنجيب : لا طالبَ. حُذف الخبر وجوبا ، والتقدير : لا طالبَ مهملٌ .

ويكثر حذف خبر لا النافية للجنس بعد تركيب " لاسيما ". نحو: أحبُّ قراءةَ الكتبِ ولاسيَّما كتبَ الأدبِ .

ــ يجوز حذف اسم " لا " . فيقال : لا عليكَ ، أي : لا بأسَ عليكَ ، وهو نادر.

ــ يجوز في اسم لا النافية للجنس أن يكون معرفة مؤولة بنكرة ، كأن يكون اسم علم لم يُرد منه مسمى معين محدد ، وإنما قصد منه كل من يشبه المسمى به في الصفات . نحو قول الرسول ﷺ: " إذا هلكَ كسرَى فلا كسرَى بعدَهُ ، وإذا هلكَ قيصرُ فلا قيصرَ بعدَه ".

بـاب المُنـادَى

المنادَى خمسة أنواع :المُفردُ العَلَمُ، والنَّكِرة المقصودة، والنَّكِرة غيرُ المقصودة، والمُضاف ، والمُشَبَّهُ بالمضاف. فأما المُفرد العَلَمُ والنَّكِرةُ المقصودة فَيُبْنَيَان على الضَّمِّ مِن غير تنوين، نحو: يا زيدُ ويا رجُلُ. والثلاثة الباقية منصوبةٌ لا غير.

المنادى

هو الاسم الواقع بعد حرف من أحرف النداء، وأحرف النداء هي:

للقريب والبعيد (يا)

حروف النداء

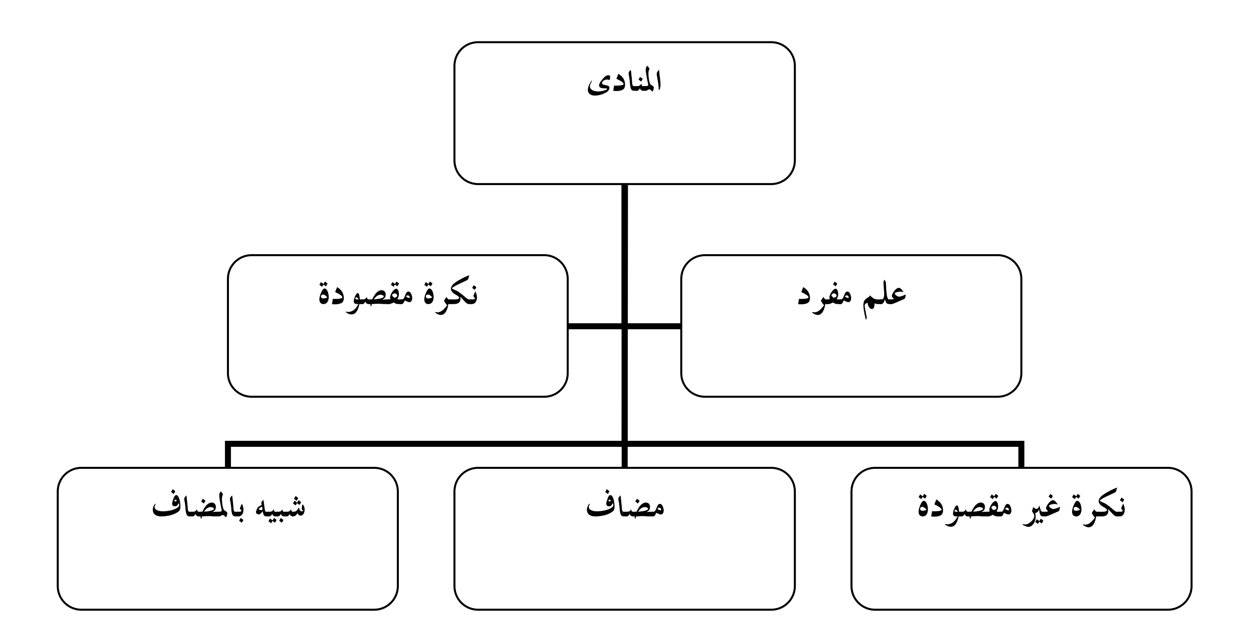
البعيد (هيا، أيا)

القريب (أ، أي)

١. **يا**: تصلح لكل أنواع النداء، (القريب والبعيد).
٢. أ: للقريب، مثل: أزيدُ.
٣. **أي**: لنداء القريب، مثل: أي أحمدُ.
٤. **أيا**: تستخدم للبعيد.
٥. هيا: تستخدم للبعيد.
٦. آ: تستخدم للبعيد.
٧. **وا**: تستعمل لنداء الندبة، مثل: وا رأساه.

والمنادى خمسة أنواع:

١. **علم مفرد**: ويكون مبنياً على الضم في محل نصب، مثل: يا خالدُ. أو على الألف، مثل: يا محمدان. أو على الواو، مثل: يا خالدون.
٢. **نكرة مقصودة**: ويكون مبنياً على الضم في محل نصب، مثل: يا رجلُ. أو على الألف، مثل: يا مسلمان. أو على الواو، مثل: يا معلمونَ.
٣. **نكرة غير مقصودة**: ويكون منصوباً، يا رجلاً خذْ بيدِي.
٤. **مضاف**: ويكون منصوباً، مثل: يا طالبَ العلمِ، يا أبي.
٥. **شبيه بالمضاف**: يا طالعاً جبلاً.



تطبيقات إعرابية:

﴿ يا بُنَيَّ لاَ تُشرِكْ بِاللَّه ﴾ لقمان: ١٣

يا بُنَيَّ: (يا) حرف نداء، و(بني) منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف، و(الياء) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

لاَ: حرف نهي وجزم.

تُشرِك: فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

بِاللَّه: جار ومجرور.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ الحشر: ١٨

يَا أَيُّهَا: (يا) حرف نداء، (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(هـا) حـرف تنبيه.

الَّذِين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعت لـ (أي) على اللفظ.

آمَنُوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

اتَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

اللَّهَ: اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

بـاب المفعول لأجله

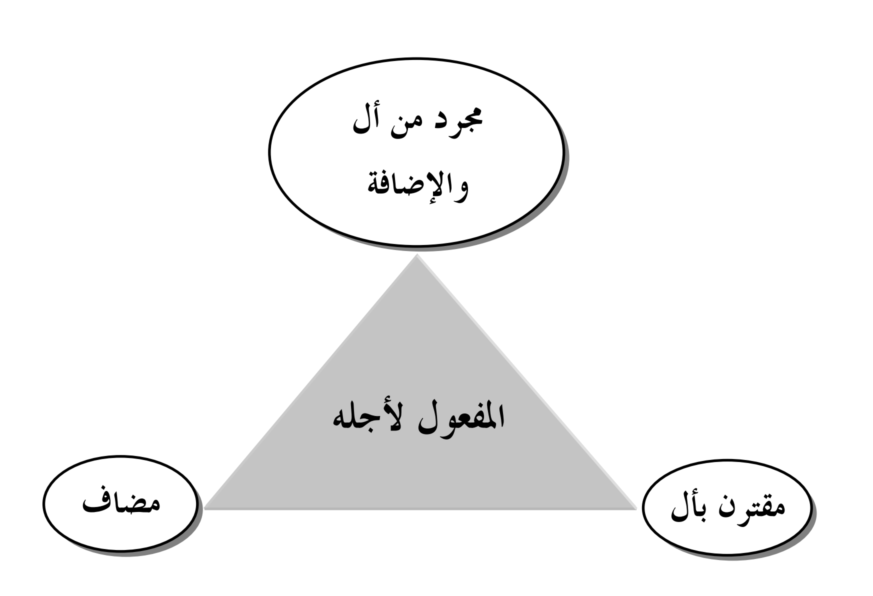
وهو الاسم المنصوب الذي يُذكَرُ بياناً لسبب وقوع الفعل ، نحو قولك: قام زيدٌ إجلالا لعمرٍو،وقصدتُكَ ابتِغَاءَ معروفِكَ.

المفعول لأجله

هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان سبب وقوع الفعل، مثل: قامَ التلاميذُ احتراماً للمعلمِ، وشـــربتُ الدواءَ خشيةَ الموتِ.

وقد يأتي المفعول لأجله على الصور التالية:

1. مجرداً من أل والإضافة مثل: زُينتِ الشوارعُ احتفالاً بالعيدِ، فيجب نصبه.
2. مقترناً بـــ أل مثل: اصفحْ عنهُ للشفقةِ عليه، فيجر بحرف الجر.
3. مضافاً مثل: اعملِ الخيرِ ابتغاءَ مرضاةِ اللهِ، فيجوز نصبه وجره.



تطبيقات إعرابية:

﴿ مَّتاعاً لَّكُم وَ لأنعامكُم ﴾ عبس: ٣٢

مَّتاعاً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة.

لَّكُم: جار ومجرور، وشبه الجملة في محل نصب نعت لـــ (متاعاً).

وَلأنعامكُم: (الواو) حرف عطف، و(لأنعامكم) جار ومجرور، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

﴿ فَلا تَذهب نَفسُكَ عَلَيهِم حَسَراتٍ ﴾ فاطر: ٨

فَلا: (الفاء) رابطة، و(لا) حرف نهي وجزم.

تَذهب: فعل مضارع مجزوم بالسكون.

نَفسُكَ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

عَلَيهِم: جار ومجرور.

حَسَرات: مفعول لأجله منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

﴿ وَجَعَلنَا فِي الأَرضِ روَاسِيَ أن تميدَ بهم ﴾ الأنبياء: ٣١

وَجَعَلنَا: (الواو) حرف عطف، و(جعلنا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

فِي: حرف جر.

الأَرضِ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

روَاسِيَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

أن: حرف مصدري ونصب.

تميدَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)، والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل نصب مفعول لأجله.

بهم: جار ومجرور.

باب المفعول معه

وهو الاسم المنصوب الذي يُذكَرُ لبيان مَن فُعِلَ معه الفعل، نحو قولك: جاء الأميرُ والجيشَ،واستوى الماءُ والخشبةَ.

المفعول معه

هو الاسم المنصوب الدال على اشتراك الاسم بما قبله في الحدث، نحو قولك: ســـار الأمـــيرُ والجـــيشَ، وسرت وطلوعَ الفجرِ.

للاسم الواقع بعد الواو ثلاث حالات :

١- وجوب النصب على أنه مفعول معه ، وذلك إذا كان ما بعد الواو لا يمكن أن يشترك مع ما قبلها في الفعل. مثل: سرتُ والنيلَ — مشيتُ والفجرَ . هنا (النيل)لا يمكن أن يسير معي، وكذلك (الفجر) لا يمكن أن يمشي معي ، وفي هذه الحالة يجب نصب هاتين الكلمتين على أنهما مفعول معه ، وذلك لعدم اشتراكهما مع ما قبل الواو . وهذا يجعلني أستطيع أن أحذف الواو مع ما بعدها دون تأثير على الجملة.

٢- وجوب إتْباعِهِ في الإعراب لما قبل الواو ، على أن الواو للعطف وهو معطوف ، وذلك إذا وجب إشراك ما بعد الواو مع ما قبلها ، مثال: تصافح محمد وعلي — اشترك المعلم و الطلاب في شرح الدرس، هنا لا يمكن أن نقول: (تصافح محمد) دون ذِكر الواو وما بعدها ، لأن الفعل(تصافح) لا يقع إلا من متعدد ، وكذلك لا يمكن أن نقول: (اشترك المعلم)دون ذكر الواو وما بعدها ، لأن الفعل (اشترك) لا يقع إلا من متعدد ، وفي هذه الحالة تكون الواو للعطف ، ويكون ما بعدها معطوفًا.

٣- جواز نصبه على أنه مفعول معه ، أو إعرابه معطوفاً ، وذلك إذا كان ما بعد الواو يجوز عدم إشراكه ، مثل: سافر محمد وعلي، هنا يجوز أن يسافر محمد وحده ، كما يجوز أن يسافر علّيُ معه ، وذلك لأن الفعل(سافر)ليس مثل الفعل (اشترك) فهو يقع من واحد أو أكثر ، كما أن كلمة (علي) ليست ككلمة (النيل) ، فعلي يستطيع أن يسافر أما(النيل) فلا يمكن أن يمشي ، وفي هذه الحالة يجوز فيما بعد الواو إعرابان :

أ- النصب على أنه مفعول معه والواو تفيد المصاحبة .

ب- إعرابه معطوفًا على أن الواو للعطف.

وأما خبر كان وأخواتها، واسم إنَّ وأخواتها، فقد تقدم ذكرُهما في المرفوعات، وكذلك التوابعُ فقد تَقَدَّمَتْ هناك.

تطبيقات إعرابية:

﴿ فَأَجمِعُواْ أَمرَكُم وشُرَكَآءَكُم ﴾ يونس: ٧١

فَأَجمِعُواْ: (الفاء) حرف عطف، و(أجمعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أَمرَكُم: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، و(الكاف) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه والميم للجمع.

وشُرَكَآءَكُم: (الواو) للمعية، و(شركاءكم) مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(كم) ضمير متصل على السكون في محل جر مضاف إليه.

خبر كان وأخواتها

ويأتي على ثلاثة أوجه:

١.	**اسم مفرد:**		أصبحَ الجوُّ حاراً، ظلَّ المخزنُ مفتوحاً.
٢.	**جملة:**	**اسمية:**	مازالَ المتحفُ أبوابُه مفتوحةٌ.
		فعلية:	كانَ اللاعبونَ يتدربونَ مراراً.
٣.	**شبه جملة:**	**ظرف:**	كانَ العصفورُ فوقَ الشجرةِ.
		جار ومجرور:	أمسَى المريضُ في فراشِه.

اسم إن وأخواتها

يأتي على نوعين:

١. **اسم ظاهر:** إنَّ العلمَ نورٌ، لعلَّ الشفاءَ قريبٌ.

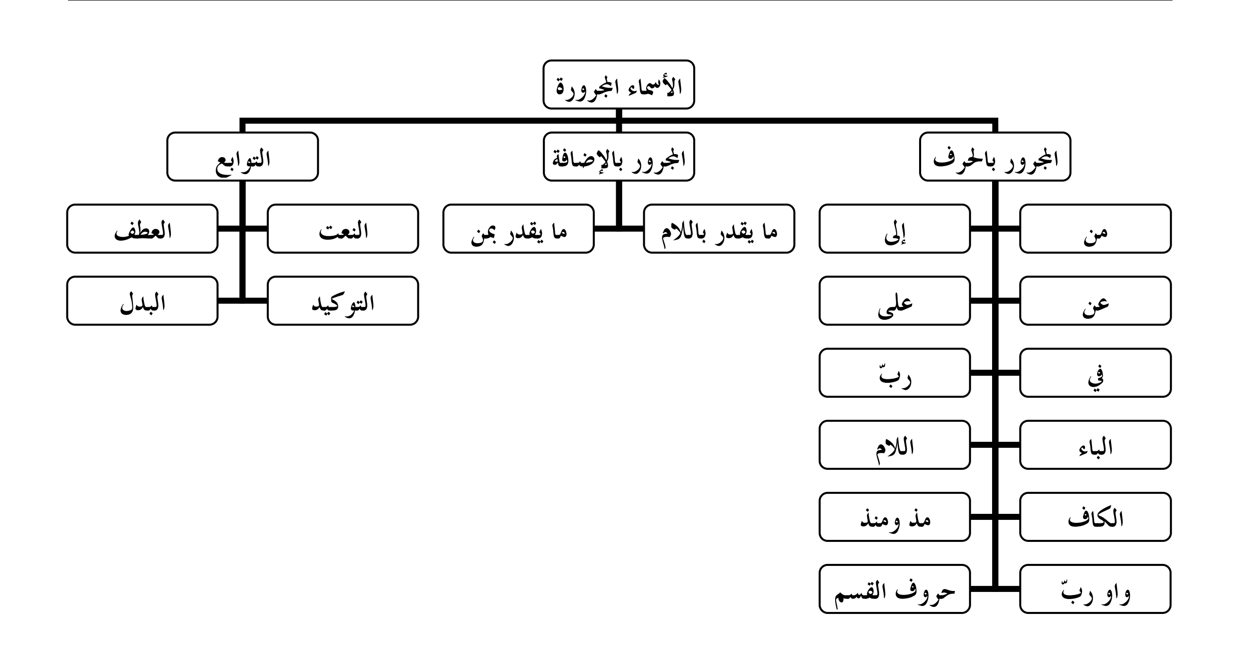
٢. **ضمير متصل:** إنِّي وجهتُ وجهيَ للذي فطرَ السماواتِ والأرضَ، إنَّك تعلمُ ما نخفي وما نعلنُ.

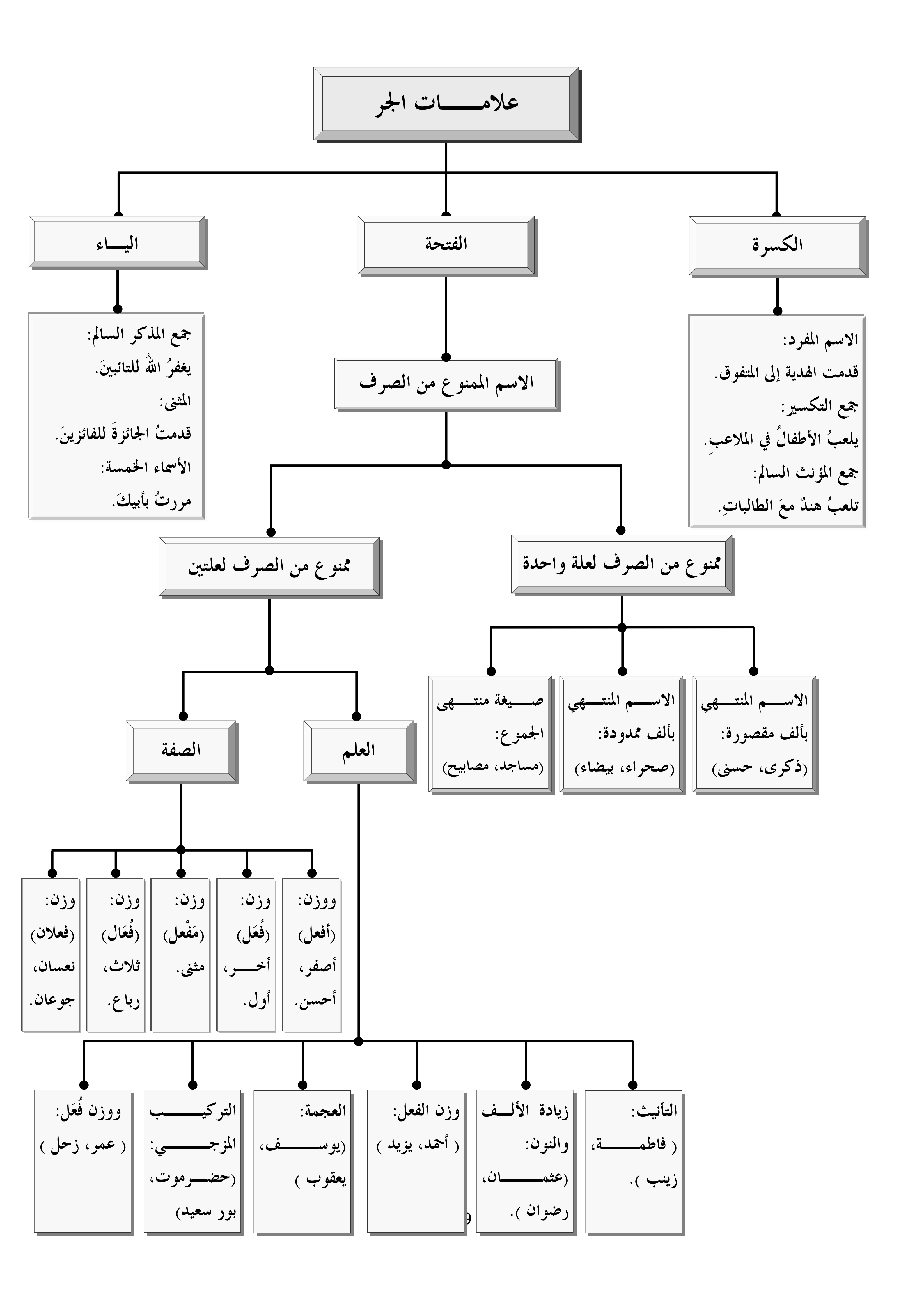
باب مخفوضات الأسماء

المخفوضات ثلاثة أقسام: مخفوضٌ بالحَرفِ، ومخفوضٌ بالإضافة، وتابعٌ للمَخفوض.

فأما المخفوض بالحرف، فهو ما يُخفَضُ بمِن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورُبَّ، والباءِ، والكافِ، واللامِ، وبحروفِ القَسَم، وهي: الواو، والباءُ، والتاءُ، وبواو رُبَّ، وبمُذْ، ومُنذ.

وأما ما يُخفَضُ بالإضافة، فنحو قولك: غلامُ زيدٍ، وهو على قسمين: ما يُقَدَّرُ باللام، وما يُقَدَّرُ بِمِن، فالذي يُقَدَّرُ باللام، نحو :غلامُ زيدٍ، والذي يُقَدَّرُ بمِن، نحو: ثَوبُ خَزٍّ، وبابُ ساجٍ، وخاتَمُ حديدٍ.





علامـــــات الجر
الكسرة
الفتحة
اليـــاء
الاسم المفرد:
قدمت الهدية إلى المتفوق.
جمع التكسير:
يلعبُ الأطفالُ في الملاعبِ.
جمع المؤنث السالم:
تلعبُ هندٌ معَ الطالباتِ.
جمع المذكر السالم:
يغفرُ اللهُ للتائبينَ.
المثنى:
قدمتُ الجائزةَ للفائزينَ.
الأسماء الخمسة:
مررتُ بأبيكَ.
الاسم الممنوع من الصرف
ممنوع من الصرف لعلة واحدة
ممنوع من الصرف لعلتين
الاسـم المنتـهي بألف مقصورة: (ذكرى، حسنى)
الاسـم المنتـهي بألف ممدودة: (صحراء، بيضاء)
صـيغة منتـهى الجموع: (مساجد، مصابيح)
العلم
الصفة
ووزن: (أفعل) أصفر، أحسن.
وزن: (فُعَل) أخـــر، أول.
وزن: (مَفْعل) مثنى.
وزن: (فُعَال) ثلاث، رباع.
وزن: (فعلان) نعسان، جوعان.
التأنيث: (فاطمـــة، زينب).
زيادة الألــف والنون: (عثمـــان، رضوان).
وزن الفعل: (أحمد، يزيد)
العجمة: (يوســـف، يعقوب)
التركيـــب المزجـــي: (حضـــرموت، بور سعيد)
ووزن فُعَل: (عمر، زحل)

المجرور بالحرف

المجرور بحرف الجر:

حروف الجر الأصلية هي الحروف التي يجر الاسم بعدها لفظاً ومحلاً، وهي: من، إلى، عن، علـــى، في، مذ، منذ، حتى، الباء، اللام، والكاف.

تطبيقات إعرابية:

﴿ لقَد خلقناَ الإنَسانَ فِي أحسَنِ تقوِيمٍ ﴾ التين: ٤

لَقَد:	(اللام) جواب القسم، و(قد) حرف تحقيق.
خلقناَ:	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مـــبني علـــى السكون في محل رفع فاعل.
الإنَسانَ:	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
فِي:	حرف جر.
أحسَنِ:	اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
تقويمٍ:	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

﴿ وإلى مدينَ أخاهُم شعيباً ﴾ الأعراف: ٨٥

إلى:	(الواو) حرف استئناف، و(إلى) حرف جر.
مدينَ:	اسم مجرور بـــ (إلى) وعلامة جره الفتحة لأنه ممنـــوع مـــن الصـــرف (للعلميـــة والعجمة).
أخاهم:	مفعول به لفعل محذوف تقديره (أرسلنا)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه، والمـــيم للجمع.
شعيباً:	بدل مطابق منصوب بالفتحة.

المجرور بحروف الجر (الزائدة):

حروف الجر الزائدة هي الحروف التي يجر الاسم بعدها لفظاً، أما محله فيكون حسب موقعه في الجملة وهذه الحروف هي: الباء، الكاف، اللام، ومن.

١. فأما (الكاف): فتزاد قليلاً في خبر ليس، مثل: ليسَ كمثلهِ شيءٌ.
٢. وأما (اللام): فقد زيدت سماعاً بين الفعل ومفعوله، مثل:
وملكتَ ما بينَ العراقِ ويثربٍ ملكاً أجارَ لمسلمٍ ومعاهدِ.
٣. وأما (من): فتزاد بشروط هي: أن تسبق بنفي أو نهي أو استفهام، وأن يكون مجرورها نكرة، مثل: هلْ من خالقٍ غيرُ اللهِ؟
٤. وأما (الباء): فتزاد في مواضع عدة، منها:
أ- مع فاعل (كفى)، مثل: وكفَى باللهِ نصيراً.
ب- مع المفعول به، مثل: وهزِّي إليكِ بجذعِ النخلةِ.
ج- مع (حسب)، مثل: بحسبِ ابنِ آدمَ لقيماتٌ.
د- بعد (إذا الفجائية)، مثل: خرجتُ فإذا بالسيارةِ.
ه- مع الحال المنفية، مثل: فما رجعت بخائبةٍ.
و- مع الخبر المنفي، مثل: أليسَ اللهُ بكافٍ عبدَه.
ز- مع ألفاظ التوكيد، رأيتُ زيداً بعينِه.

تطبيقات إعرابية:

﴿ وكَفَى باللَّه عَليماً ﴾ النساء: ٧٠

وكَفَى: (الواو) حرف استئناف، و(كفى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر.
باللَّه: (الباء) حرف جر زائد، واسم الجلالة فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.
عَليماً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

﴿ ليسَ كمثلِهِ شيءٌ ﴾ الشورى: ١١

ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

كمثله: الكاف حرف جر زائد ، مثل اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً لأنه خبر ليس ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

شيء : اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة.

﴿ وهزّي إليكِ بجذعِ النخلةِ ﴾ مريم: ٢٤

هزي: فعل أمر مبني على حذف النون، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

إليك: جار ومجرور.

بجذع: (الباء) حرف جر زائد، جذع اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً لأنه مفعول به.

النخلة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

﴿ أليسَ اللهُ بكافٍ عبدَهُ ﴾ الزمر: ٣٥

أليس: الهمزة حرف استفهام، ليس فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الله: لفظ الجلالة اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة.

بكاف: (الباء) حرف جر، (كاف) اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به.

عبده: مفعول به لاسم الفاعل (كاف) منصوب بالفتحة الظاهرة، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

المجرور بحروف القسم:

حروف القسم ثلاثة، هي: الواو، الباء، والتاء. وهي تجر الاسم بعدها، مثل: تاللهِ لقدْ آثركَ اللهُ علينا، والعصرِ إنَّ الإنسانَ لفي خسرٍ، باللهِ لا تتأخرْ عني.

تطبيقات إعرابية:

﴿ **وتاللَّهِ لأكيدَنَّ أصنامَكُم** ﴾ الأنبياء: ٥٧

وتاللَّهِ: (الواو) حرف عطف، و(التاء) حرف قسم وجر، واسم الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

لأكيدَنَّ: (اللام) واقعة في جواب القسم، و(أكيدن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، و(النون) للتوكيد، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

أصنامَكُم: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم للجمع.

﴿ **والعصرِ إنَّ الإنسانَ لفي خسرٍ** ﴾ العصر: ١، ٢

والعصر: (الواو) حرف قسم وجر، العصر اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

إن : حرف ناسخ ينصب الاسم ويرفع الخبر.

الإنسان: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة.

لفي: اللام المزحلقة في حرف جر.

خسر: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

المجرور بحروف الجر الشبيهة بالزائدة:

حروف الجر الشبيهة بالزائدة هي: رب، واو رب، خلا، عدا، وحاشا. وهي تجر الاسم بعدها لفظاً ويبقى محله حسب موقعه في الجملة، مثل: ربَّ إشارةٍ أبلغَ من عبارةٍ، وليلٍ كموجِ البحرِ أرخَى سدولَه، انحرفَ الأصدقاءُ عدا سميرٍ.

تطبيقات إعرابية:

ربَّ إشارةٍ أبلغَ من عبارةٍ.

ربّ: حرف جر شبيه بالزائد.

إشارة: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

أبلغ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

من عبارة: جار ومجرور.

انحرفَ الأصدقاءُ عدا سميرٍ.

انحرف: فعل ماض مبني على الفتح.

الأصدقاء: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

عدا: حرف جر شبيه بالزائد.

سمير: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على الاستثناء.

المجرور بالإضافة

الإضافة: علاقة بين اسمين توجب جر الثاني منهما، ويسمى الأول مضافاً والثاني مضافاً إليه، مثل: طالب العلم موفق، كتاب النحو مفيد.

أنواع الإضافة: تتنوع الإضافة بحسب العلاقة بين المضاف والمضاف إليه:

١. **إضافة اختصاص أو ملكية**: فيها يمكن تقدير لام بين المتضايفين، مثل: هذا جوادُ الفارسِ.
٢. **إضافة بيان**: فيها يكون المضاف إليه مبيناً لجنس المضاف، مثل: هذا ثوبُ حريرٍ.
٣. **إضافة ظرفية**: بأن يكون المضاف إليه ظرفاً مكانياً أو زمانياً للمضاف، ويمكن فيها تقدير (في) بين المتضايفين، مثل: سهرُ الليلِ مضنٍ، قعودُ البيتِ كسلٌ.
٤. **إضافة تشبيه**: يكون المضاف إليه مشبهاً بالمضاف ويصح فيها تقدير الكاف بين المتضايفين، مثل: وردُ الخدودِ، ذهبُ الأصيلِ.
٥. **إضافة نحوية**: ويكون فيها المضاف عاملاً في المضاف إليه، مثل: حسنُ الوجهِ، مهلهلُ الثوبِ.
٦. **إضافة وصفية**: ويكون فيها المضاف صفة للمضاف إليه ويصح فيها تقدير (من) بين المتضايفين، مثل: كرامُ الناسِ.

أقسام الإضافة: تنقسم الإضافة من حيث إفادتها للمضاف إلى قسمين:

١. **إضافة معنوية**: (وتسمى محضة)، وفيها يكتسب المضاف أحد الشيئين:
أ- التعريف: إذا كان المضاف إليه معرفة، مثل: كتابُ محمدٍ، دارُ البيانِ.
ب- التخصيص: إذا كان المضاف إليه نكرة، مثل: كتابُ نحوٍ، فكُّ رقبةٍ.

٢. **إضافة لفظية**: (غير محضة)، وفيها لا يكتسب المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً، وإنما يكتسب التخفيف ونعني بالتخفيف حذف النون أو النون و(أل) التعريف، ويشترط في هذه الإضافة أن يكون المضاف وصفاً مشتقاً مضافاً إلى معموله، كأن تكون الإضافة بين الصفة المشبهة ومعمولها: هو حسنُ الوجهِ، أو بين اسم الفاعل ومعموله: طالبُ العلمِ موفقٌ، أو بين اسم المفعول ومعموله: رأيتُ فقيراً مهلهلَ الثيابِ.

أحكام الإضافة:

١. يجب جر المضاف إليه دائماً ويعرب المضاف حسب موقعه في الجملة.

٢. يجب حذف التنوين من المضاف إن كان مفرداً.

٣. يجب حذف النون من المضاف إذا كان مثنى أو جمع.

٤. مذكر سالماً أو ملحقاً بهما.

٥. يجب حذف (أل) التعريف من المضاف في الإضافة المعنوية.المحضة.

٦. يجوز بقاء (أل) مع المضاف في الإضافة اللفظية بشروط:

أ- أن يكون المضاف إليه محلى بـــ (أل)، مثل: جاءَ الكاتبُ الدرسِ.

ب- أن يكون المضاف إليه مضافاً إلى محلى بـــ (أل)، مثل: جاءَ الكاتبُ درسَ النحوِ.

ج- أن يكون المضاف مثنى، مثل:جاءَ المكرما خالدٍ.

د- أن يكون المضاف جمع مذكر سالماً، مثل: جاءَ المحبو محمدٍ.

٧. يجوز حذف المضاف عند وجود قرينة تدل عليه، مثل: واسألِ القريةَ، التقدير: أهل القرية.

تطبيقات إعرابية:

﴿ تبتْ يدا أبي لهبٍ ﴾ المسد: ١

تبت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث.

يدا: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة.

أبي: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة.

لهب: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

﴿ يا صاحبِي السجنِ ﴾ يوسف: ٤١

يا: حرف نداء.

صاحبي: منادى مضاف منصوب بالياء لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة.

السجن: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿ تؤتي أُكلَها كلَّ حينٍ ﴾ إبراهيم: ٢٤

تؤتي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة عل الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي).

أكلها: مفعول به منصوب بالفتحة، و(ها) ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

كل: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

حين: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿ نحنُ أولُو قوةٍ ﴾ النمل: ٣٣

نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع المبتدأ.

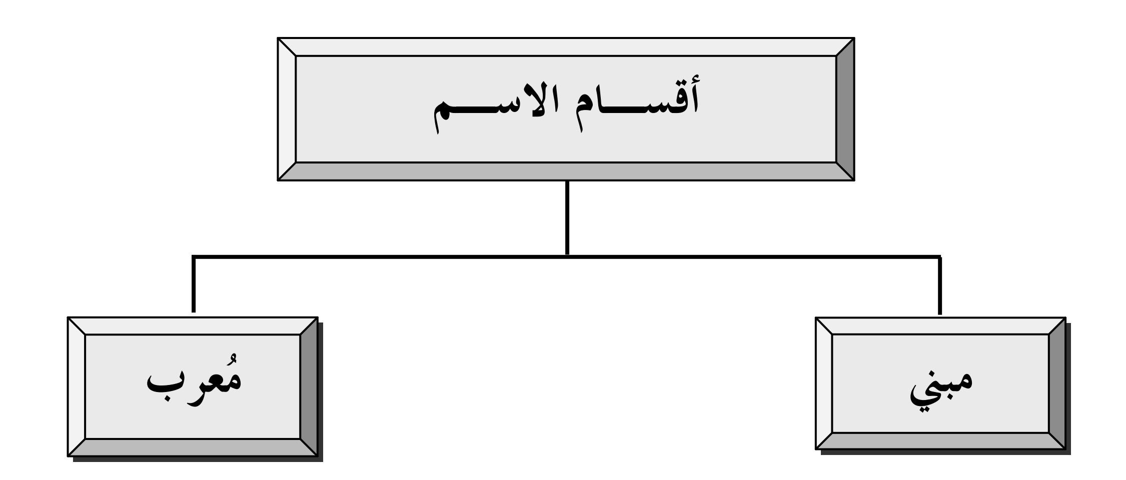
أولو: خبر مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

قوة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

فصول من متممة الأجرومية

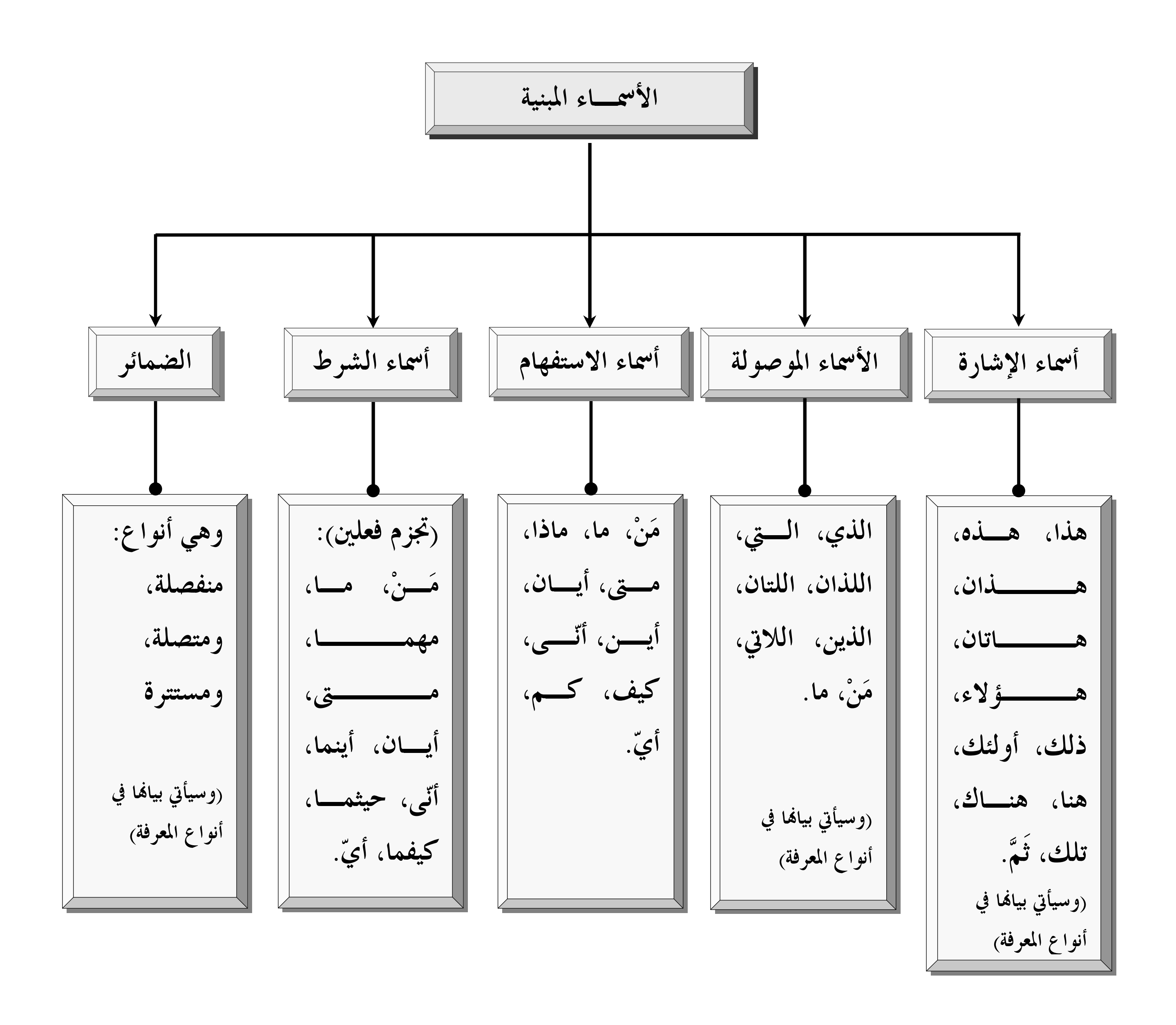
باب الإعراب والبناء

والاسم ضربان: معرب وهو الأصل ، وهو ما تغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه إما لفظا كزيدٍ عمروٍ، وإما تقديراً نحو: موسى والفتى، ومبني وهو الفرع وهو ما لا يتغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه كالمضمرات وأسماء الشرط والإشارة وأسماء الموصولات، فمنه ما يبنى على الفتح كأينَ، ومنه ما يبنى على الكسر كأمسِ، ومنه ما يبنى على الضم كحيثُ، والأصل في المبني أن يبنى على السكون.



هو ما لا تتغير حركة آخره، اسماً كـــان أو فعلاً، فكل كلمة لزمت حركة واحـــدة لا تتغير مهما يكن موقعها من العبارة ومهما تكن العوامل المؤثرة فيها، فهي مبنية مثل: **هذه، الذي، مَنْ، قد، رُبّ**.

هو ما تتغير حركة آخره في الكلام، ما بـــين فتحة وضمة وكسرة وسكون، على حسب تأثير العوامل فيه مثل: **سافر سعيدٌ، رأيـــت سعيداً، مررتُ بسعيدٍ**.


الأسمـــاء المبنية
أسماء الإشارة
الأسماء الموصولة
أسماء الاستفهام
أسماء الشرط
الضمائر
هذا، هـــذه، هـــــذان، هـــاتان، هـــؤلاء، ذلك، أولئك، هنا، هنـــاك، تلك، ثَمَّ.
(وسيأتي بيانها في أنواع المعرفة)
الذي، الــتي، اللذان، اللتان، الذين، اللاتي، مَنْ، ما.
(وسيأتي بيانها في أنواع المعرفة)
مَنْ، ما، ماذا، مــتى، أيـــان، أيـــن، أنّـــى، كيف، كـــم، أيّ.
(تجزم فعلين): مَـــنْ، مـــا، مهمـــــا، مـــــتى، أيـــان، أينما، أنّى، حيثمـــا، كيفما، أيّ.
وهي أنواع: منفصلة، ومتصلة، ومستترة
(وسيأتي بيانها في أنواع المعرفة)

أسماء الاستفهام

وهي أحد عشر اسماً، لكل منها دلالته واستخدامه:

من، من ذا: تستخدمان للاستفهام عن العاقل: (منْ فعلَ هذا بآلهتنا؟).

ما، ماذا: للاستفهام عن غير العاقل: (ما لونُها؟)، (ماذا أجبتمُ المرسلين؟).

أين، أنّى: للاستفهام عن المكان: (أينَ المفرُّ؟)، (قالُوا يا مريمُ أنَّى لكِ هذا؟).

متى، أيان: للاستفهام عن الزمان: (ويقولونَ متى هذا الوعدُ؟)، (يسألونَ أيَّان يومُ الدينِ؟).

كيف: للاستفهام عن الحال: (مالكمْ كيفَ تحكمون؟).

كم: للاستفهام عن العدد: (قالوا كمْ لبثُتم في الأرضِ؟).

أي: وتستخدم للاستفهام عن العاقل وغير العاقل: (أيُّكم زادتْهُ هذهِ إيماناً ؟)، (فبأيِّ حديثٍ بعدهُ يؤمنون؟).

تطبيقات إعرابية:

﴿ يقُولُ الإنسانُ يومئذٍ أينَ المفَرُّ ﴾ القيامة: ١٠

يقُولُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الإنسانُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

يومئذٍ: (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، و(إذ) اسم ظرفي مبني على السكون المقدر في محل جر مضاف إليه، والتنوين عوض عن جملة.

أَينَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

المفَرُّ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

﴿ مَا لَكُم كيفَ تحكمُون ﴾ القلم: ٣٦

مَا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لَكُم: جار ومجرور، وشبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ (ما).

كيفَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

تحكمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿ يسئلُونَ أيَّانِ يومُ الدّينِ ﴾ الذاريات: ٣٦

يسئلُونَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أيَّان: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

يومُ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

الدّينِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

﴿ وَمَن أظلمُ مِمَّن افتَرَى عَلَى اللّهِ كذِباً ﴾ هود: ١٨

وَمَن: الواو حرف استئناف، (من) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أظلمُ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

مِمَّن: (مِنْ) حرف جر، و(مِنْ) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن.

افتَرَى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

عَلَى: حرف جر.

اللّهِ: اسم الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

كذِباً: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

﴿ وَيَومَ يُناديهم فيَقُولُ مَاذَا أجبتُمُ المُرسلينَ ﴾ القصص: ٦٥

وَيَومَ: (الواو) حرف عطف، (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

يُناديهم: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به، و(الميم) للجمع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

فَيَقُولُ: الفاء حرف عطف، و(يقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

مَاذَا: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق.

أجبتُمُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الميم) للجمع.

المُرسلين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

﴿ ويقُولُون مَتَى هَذَاَ الوعدُ إن كُنُتم صَادقِينَ ﴾ سبأ: ٢٩

ويقُولُون: (الواو) حرف عطف، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مَتَى: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

هَذَاَ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

الوعدُ: بدل مرفوع بالضمة الظاهرة.

إن: حرف شرط.

كُنُتم: فعل ماض ناسخ فعل الشرط، مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل في محل جزم، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (كان)، و(الميم) للجمع.

صَادقِينَ: خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله.

أسماء الشرط

وهي أسماء تؤدي معنى الشرط فتربط بين جملتين، (فتجعل وقوع الحدث الأول شرطاً لحصول الثاني)،
وأسماء الشرط نوعان: أسماء شرط جازمة، وأسماء شرط غير جازمة.
وكل أسماء الشرط مبنية، ما عدا (أي) فهي معربة وهي تجزم فعلي الشرط والجواب.

أ- **وأسماء الشرط الجازمة هي:**

(من، ما، مهما، متى، أيان، أنى، أين، حيثما، كيفما، أي).

١. **مَن:** تستخدم للعاقل: (مَنْ يجتهدْ ينجحْ).
٢. **ما، ومهما:** تستخدمان لغير العاقل: (ما تفعلْ منْ خيرٍ تنلْ ثوابهُ).
٣. **متى، أيان:** تستخدمان للزمان: (متى تسافرْ إلى مكةَ أسافرْ معكَ).
٤. **أين، أنى، حيثما:** تستخدمان للمكان:(أينما تكونوا يدرككُم الموتُ).
٥. **كيفما:** تستخدم للحال: (كيفما تعاملِ الناسَ يعاملوك).
٦. **أي:** بحسب ما تضاف إليه: [(أيَّ عملٍ تعملْ تحاسبْ عليه)، لغير العاقل]، [(أيَّ صديقٍ تصاحبْ يؤثرْ فيكَ)، للعاقل]، [(أيَّ يومٍ تصمْ تنلْ أجراً)، للزمان]، [(أيَّ بلدٍ تقصدْ تجدْ عملاً)، للمكان]

ب- **أسماء الشرط غير الجازمة هي:**

(إذا، كلما، لما). كلها تدل على الزمان، وهي تؤدي معنى الشرط ولا تجزم فعليه.

١. إذا غابتِ الشمسُ فعدْ إلى المترلِ.
٢. لما ظهرَ الهلالُ دخلَ رمضانُ.
٣. كلما دخلَ عليها زكريا المحرابَ وجدَ عندَها رزقاً.

تطبيقات إعرابية:

﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهرَ فليصُمهُ ﴾ البقرة: ١٨٥

فَمَن: (الفاء) حرف عطف، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

شَهِدَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

مِنكُمُ: جار ومجرور.

الشَّهرَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

فليصُمهُ: (الفاء) رابطة لجواب الشرط، و(اللام) لام الأمر، و(يصمه) فعل مضارع مجزوم بالسكون، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، والشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ (من).

﴿ في أيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ ركَّبكَ ﴾ الانفطار: ٨

في: حرف جر.

أيِّ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

صُورَةٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

مَّا: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

شَاءَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

ركَّبكَ: فعل ماض مبني على الفتح، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

﴿ أينَمَا تكُونُوا يدرِككُّمُ الموتُ ﴾ النساء: ٧٨

أينَمَا: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان.

تكُونُوا: فعل مضارع تام فعل الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

يدرِككُّمُ: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم للجمع.

الموتُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

﴿ وما تفعلُوا منْ خير يعلمْهُ اللهُ ﴾ البقرة: ١٩٧

وما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

تفعلوا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بحذف النون، و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

من خير: جار ومجرور.

يعلمه : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم.

الله : اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

﴿ ولما فتحُوا متاعَهم وجدُوا بضاعتَهم رُدَّتْ إليهم ﴾ يوسف: ٦٥

لما: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.

فتحوا: فعل ماض مبني على الضم، و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل (وهو فعل الشرط).

متاعهم: مفعول به منصوب بالفتحة، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم للجمع.

وجدوا: فعل ماض مبني على الضم، و(الواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل، (وهو جواب الشرط).

بضاعتهم: مفعول به أول منصوب بالفتحة، و(الهاء) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، و(الميم) للجمع.

ردت: فعل ماض مبني للمجهول، و(التاء) للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي) ، والجملة في محل نصب مفعول به ثان.

إليهم: جار ومجرور.

فصل في المقصور والمنقوص

تقدر الحركات الثلاث في الاسم المضاف على ياء المتكلم نحو: غلامي وابني؛ وفي الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة نحوك الفتى، والمصطفى، وموسى، وحبلى، ويسمى مقصوراً؛ وتقدر الضمة والكسرة في الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها نحو القاضي والداعي والمرتقي؛ ويسمى منقوصاً نحو: { يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ } (٦) سورة القمر؛ {مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ } (٨) سورة القمر، وتظهر فيه الفتحة لخفتها نحو: { أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ } (٣١) سورة الأحقاف؛ وتقدر الضمة والفتحة في الفعل المعتل باللف نحو: زيد يخشى، لن يخشى؛ وتقدر الضمة فقط في الفعل المعتل بالواو وبالياء نحو: يدعو ويرمي، وتظهر الفتحة نحو: لن يدعوَ ولن يرميَ؛ والجزم في الثلاثة بالحذف كما تقدم.

---

١ – الاسم المقصور:

الاسم المقصور هو اسم معرب ختم بألف لازمة "ثابتة"، نحو"الهدى" و"العصا" (والمهم أن تكون ألفاً من حيث النطق ولو رسمت بالياء)

فألف "العصا" مقصورة، وليست ممدودة كما يتوهم بعضهم، ذلك لأن الألف الممدودة هي ألف زائدة تليها همزة نحو "سماء"، "أصدقاء".

والاسم المقصور كما ذكر في التعريف معرب، تقدر عليه حركات الإعراب رفعاً ونصباً وجراً، فنقول في إعراب "الهدى" في قولنا "إن الهدى هدى الله":

الهدى: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

هدى: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

أما الألف اللازمة أو الثابتة(في التعريف) فهي جزء من اللفظة، بمعنى أنه لا يمكن الاستغناء عنها، فهي ليست عارضة، كالألف في الأسماء الستة، وليست زائدة، أو علامة الرفع في المثنى، أو التي للإطلاق أو العوض أو الندبة ... إلخ.

وهذه الألف ليست أصلية في الاسم، مع أنه لا يمكن الاستغناء عنها، فهي واحدة مما يلي:

أ. منقلبة عن واو أو ياء، ونستطيع أن نهتدي إلى أصلها عن طريق التثنية أو الجمع، فألف "العصا" منقلبة عن واو بديل المثنى "عصوان"، وألف "الفتى" منقلبة عن ياء، بديل التثنية أو الجمع "فَتَيان، فِتية".

ب. مزيدة للتأنيث، نحو: "حُبلى"، ذِكرى"، "بُشرى" ...

ت. مزيدة للإلحاق، نحو: "أَرْطى"(نوع من الشجر،ثمره مر)، وقد ألحقت الألف زائدة، فتكون اللفظة وزان "جعفر"، ومثلها "ذِفْرى" (العظم خلف الأذن وتجمع على ذِفريات أو ذَفارى) وهي على وزان "دِرْهَم" .

تثنية المقصور وجمعه:

عند تثنية المقصور الثلاثي فإننا نعيد الألف إلى اصلها، نحو:"هدًى- هُدَيان". أما إذا كان المقصور أكثر من ثلاثة أحرف (بمعنى إذا كانت الألف رابعة فصاعدًا فإن الألف تقلب ياء مطلقاً نحو: " عُظْمى- عُظْميان" (أو عُظْمَيَين).

وما ينطبق في قواعد التثنية ينطبق كذلك على الجمع المؤنث السالم (على اعتبار أن هاء التأنيث قد حذفت وعاد الاسم مقصوراً)، "زكاة- زكَوات" ذلك لأن ألف "صلاة" و"زكاة" مبدلة من الواو حسب الأصل الآرامي، وقد حافظ القرآن الكريم على رسم الكلمة: "صلو|ة"، "زكو|ة".

وفي الجمع المذكر السالم تحذف الألف وتبقى الفتحة قبل علامة الجمع مباشرة، نحو: "رضاً- رِضَوْن" (أو رِضَيْن)، "مصطفًى، مُصْطَفَوْن" (أو مُصطفَيْن)، "أعلى- أعْلَوْن" (أو أعْلَيْن).

كتابة الألف في آخره

الألف اللينة طرفا ترسم ياء في المواضيع التالية:

أ. في كل اسم ثلاثي ألفه منقلبة عن ياء، نحو: "الهُدى"، "الُمنى"، "الأذى".

ب. في كل اسم عربي ألفه المقصورة رابعة وليس قبلها ياء، نحو: "عذارى"، "مُرتَضًى" "قَتلى".أما إذا كان قبل الأخر ياء رسمت الألف المقصورة ألفا، نحو: "دنيا"، "قضايا"، "ثريا" تحاشيا من تلازم الياءين، ويستثنى من ذلك اسم العلم "يحيى"، وذكر أيضا "ريّى".

ت. في أربعة أعلام أعجمية وهي: "موسى"، "عيسى" (وهما من اصل عبري)، "كسرى"، "بُخارى" (وهما من أصل فارسي)، ومنهم من يعتبر "يحيى" علماً أعجمياً كذلك بسبب أصل التسمية العبري.

وتكتب الألف المقصورة قائمة في المواضيع التالية:

أ. في الألف الثالثة المنقلبة عن واو، نحو: "القفا"، "العُلا"، "الحفا"، "الذُرا"، "العصا"، "الرُبا"، "الرِبا"، "الرِضا"، "الضحا"، ويضاف إلى ذلك ما كانت ألفه مجهولة الأصل، نحو: "الدَّدا" (بمعنى اللهو واللعب)، "الخَسا" (المفرد من العدد)، وعكس معناها "الزِّكا" إذ لم يعرف لها فعل ولا مشتق آخر.

ب. في الألف إذا كان المقصور أكثر من ثلاثي، وهو علم أعجمي، نحو: "حَيفا"، "أمريكا" (وقد أشرنا أعلاه أن الأعلام "موسى"، "عيسى"، "كسرى"، "بخارى"، "يحيى" هي المستثناة عن هذه القاعدة، وأشرنا كذلك إلى عدم تلازم الياءين، فنكتب "دنيا"، "عُليا"، "بُقيا" بالألف القائمة .

٢- الاسم المنقوص: هو اسم مفرد آخره ياءٌ مكسورٌ ما قبلها، نحوُ: النادي، الراعي، الداني، القاصي... فإذا لم يكن ما قبله مكسوراً، فليس اسماً منقوصاً، بل كالصحيح، لأنه – بتعبير النحاة – جارٍ مَجْرى الصحيح (الذي ليس آخره حرف عِلَّة)، فتبقى ياؤه (لا تُنْقَصُ) في كل أحواله، نحو: ظَبْيٌ؛ رأيٌ؛ سَعْيٌ...

وليس من المنقوص ما كان آخره ياء مشدَّدة، نحو: كُرسِيّ، عربيّ، تركيّ...

أحكامه:

١ – تثْبت ياؤه إذا كان مُحَلىً بأل (ذهب الراعي– مَرَرْتُ بالراعيْ – رأيتُ الراعيَ العجوز) أو مضافاً (جاء راعي الغنم – مررتُ براعي الغنم – رأيت راعيَ الغنم).

٢ – تُنْقَص (تُحْذف) ياؤه إذا كان مفرداً مجرداً من (**أل**) والإضافة، ويُنوَّن بالكسر في حالتي رفعه وجرِّه فقط؛ أما في حالة النصب فتبقى الياء وينوّن (جاء مُحامٍ قدير – مررتُ بِمُحامٍ قدير – رأيت محامياً قديراً).

ومن **الخطأ الشائع** حذف الياء في حالة النصب، كقولهم: وَكِّلْ مُحامٍ قدير**!** والصواب: وكِّل مُحامياً قديراً.

٣ – إذا جُمع جَمْعَ مذكّر سالماً حُذفت ياؤه، نحو: عَرَضَ المحامُوْنَ الجانِيْنَ على القاضِيْنَ (القُضاة).

أما إذا ثُنِّيَ أو جُمع جَمع مؤنث سالماً فتثبت ياؤه، نحو: الراعيان / الراعيَيْن؛ الراعيات.

ملاحظة مهمة:

مما جاء على وزن (مَفَاعِل) من صِيَغ منتهى **الجموع**، أسماءٌ آخرها ياءٌ مكسورٌ ما قبلها، نحو: المعاني، المباني، المشافي، الجواري، الحواشي، النوادي، المقاهي، التلاقي، التفاني...

وتُعامَل هذه الأسماء معاملة المنقوص في جميع الأحوال، إلا في حالة النصب حين تكون مجردة من (**أل**) والإضافة، **فتُنصب بلا تنوين**.

أُسِّست المباني الجديدة	مررت بالمباني الجديدة	شاهدتُ المبانيَ الجديدة
أُنشئت مشافي الجامعة	مررت بمشافي الجامعة	زُرت مشافِيَ الجامعة
أُقيمت مَبانٍ حديثةٌ	مررت بمبانٍ حديثةٍ	شاهدت مبانيَ حديثةً

أمثلة إضافية:

- كتبتُ لك حواشيَ موجزةً، ومع ذلك فهي حواشٍ مفيدةٌ.
- يحب سعيدٌ اللعب في نوادٍ مكشوفةٍ، لكنه صادف نواديَ مغلقةً.
- تَضمَّنت كلمةُ الخطيب مبانيَ متينةً ومعانيَ رائعة.

فصل في موانع الصرف

الاسم الذي لا ينصرف فيه علتان من علل تسع أو واحدة تقوم مقام العلتين، والعلل التسع هي:

١. الجمع
٢. ووزن الفعل
٣. والعدل
٤. والتأنيث
٥. والتعريف
٦. والتركيب
٧. والألف والنون الزائدتان
٨. والعجمة
٩. والصفة

يجمعها قول الشاعر:

اجمع وزن عادلا أنث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

فالجمع شرطه أن يكون على صيغة منتهى الجموع، وهي صيغة مفاعل نحو: مساجدَ، ودراهمَ، وغنائم؛ ومفاعيل نحو: مصابيح ومحاريب و دنانير، وهذه العلة الأولى من العلتين التي تمنع الصرف وحدها وتقوم مقام العلتين؛
وأما وزن الفعل فالمراد به ان يكون الاسم على وزن خاصٍ كشمَّرَ بتشديد الميم، وضُرب بالبناء للمفعول، وانطلق ونحوه من الفعال الماضية المبدوءة بهمزة الوصل إذا سمي بشئ من ذلك، أو يكون في أوله زيادة كزيادة الفعل وهو مشارك للفعل في وزنه ك: أحمد وغلب ويزيد ونرجس؛ وأما العدل فهو خروج الاسم عن صيغته الأصلية إما تحقيقا كآحاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع وهكذا إلى العشرة فغنها معدولة عن ألفاظ العدد الأصول؛ فأصل جاء القوم آحاداً، جاءوا واحداً واحداً؛ وكذا أصل موحد، وأصل جاء القوم مثنى ، جاءوا اثنين اثنين، وكذا الباقي، إما تقديراً كالأعلام التي على وزن فُعَل كعمر وزفر وزحل فغنها لما سمعت

ممنوعة من الصرف وليس فيها علة ظاهرةً غير العلمية قدروا فيها العدل، وأنها معدولة عن عامر وزافر وزاحل.

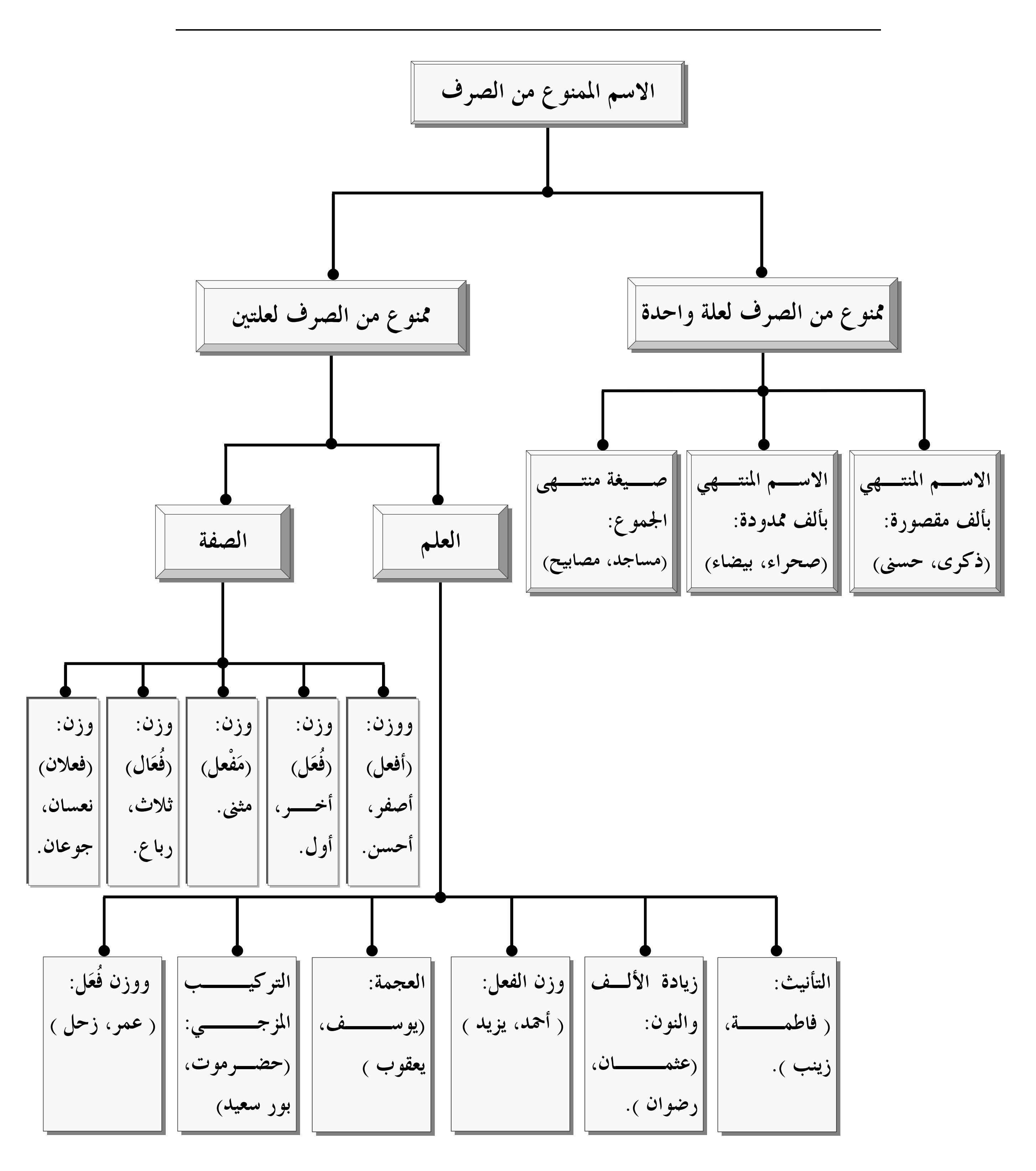
أما التأنيث فو على ثلاثة أقسام تأنيث بالألف، وتأنيث بالتاء، وتأنيث بالمعنى؛ فالتأنيث باللف يمنع الصرف مطلقاً سواء كانت مقصورة ك:حبلى ومرضى وذكرى؛ أو كانت ممدودة ك:صحراء وحمراء و زكرياء وأشياء، وهذه العلة الثانية من العلتين اللتين كل واحدة منهما تمنع الصرف وحدها وتقوم مقام العلتين؛ وأما التأنيث بالتاء فيمنع الصرف مع العلمية سواء كان علم مذكر كطلحة، أو مؤنث كفاطمة؛ وأما التأنيث المعنوي فهو كالتأنيث بالتاء فيمنع مع العلمية لكن بشرط ان يكون الاسم زائداً على ثلاثة أحرف كسعاد، أو ثلاثيا محرك الوسط كسقر، أو ساكن الوسط أعجمياً كجور أو منقولا من المذكر إلى المؤنث كما إذا سميت امرأة بزيد، فإن لم يكن شيء من ذلك كهند، ودعد، جاز الصرف وتركه وهو الأحسن.

أما التعريف فالمراد به العلمية وتمنع الصرف مع وزن الفعل ، ومع العدل ، ومع التأنيث كما تقدم ومع التركيب المزجي، ومع الألف والنون، ومع العجمة كما سيأتي.

وأما التركيب فالمراد به التركيب المزجي المختوم بغير ويه كبعلبك وحضر موت فلا يمنع الصرف إلا مع العلمية، وأما الألف والنون الزائدتان فيمنعان الصرف مع العلمية كعمران وعثمان،ومع الصفة بشرط ألا تقبل التاء كسكران.

وأما العجمة فالمراد بها أن تكون الكلمة من أوضاع العجمية كإبراهيم وإسماعيل وإسحاق، وجميع الأنبياء أعجمية إلا أربعة: محمد وصالح، وشعيب، وهود صلى الله عليهم أجمعين؛ يشترط فيها أن يكون علما في العجمية، وأن يكون زائداً على الثلاثة فلذلك صرف نوح ولوط؛ أما الصفة فتمنع مع ثلاثة أشياء: مع العدل كما تقدم في مثنى وثلاث، ومع الألف والنون بشرط أن تكون الصفة على وزن فَعلان بفتح الفاء ولا يكون مؤنثه على وزن فعلانة نحو: سكران فإن مؤنثه سكرى، ونحو ندمان منصرف لأن مؤنثه ندمانة إذا

كان من المنادمة؛ ومع وزن الفعل بشرط أن يكون على وزن أفعل، وألا يكون مؤنثه بالتاء نحو أحمر فإن مؤنثه حمراء ونحو أرمل منصرف لأن مؤنثه أرملة.



الممنوع من الصرف

الصرف: هو التنوين . والممنوع من الصرف أي : الممنوع من التنوين .

إعرابه :

يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة ، ويزال عنه التنوين

وإعرابه هذا الإعراب شريطة ألا يضاف أويعرف بأل .

وإنما يمنع الاسم من الصرف لمشابهته الفعل. وطال نظرهم في العلل التي يمنع الاسم من الصرف لأجلها

فوجدوا نوعين :

نوعاً يمتنع من الصرف لعلة واحدة قوية .

ونوعاً يمتنع من الصرف لعلتين ،ولاتكفي علة واحدة لمنعه.

النوع الأول :وهو قسمان :

الأول :

دخول ألف التأنث على الاسم مطلقاً ، أي : مقصورة كانت ، أو ممدودة ويمتنع صرف مصحوبها كيفما وقع .

أى : سواء أوقع نكرة كصحراء ، أم معرفة كرضوى ، وزكرياء ،أم مفرداً كما تقدم أم جمعا كأنصباء،

أم اسما كما تقدم ،أم صفة كحمراء .

قال تعالى (إنَّه يقولُ إنها بقرةٌ صفراءُ فاقعٌ لونُها تسرُّ الناظرين) (قالوا سبحانَك ما كانَ ينبغي لنا أنْ نتخذَ من دونكَ من أولياءَ ..)

(محمدٌ رسولُ اللهِ والذينَ معهُ أشداءُ على الكفارِ رحماءُ بينهم ..) (قلْ أَروني الذينَ ألحقتمْ به شركاءَ ..)

قال الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم : (صيامُ عاشوراءَ يكفرُ السنةَ الماضيةَ)

ا لثاني:

الجمع الموازن لـــ (مفاعل أو مفاعيل) كمساجد ، ومصابيح ،وأصابع ، وصوامع ،وأبابيل ،و دنانير.

قال تعالى (ولولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهم ببعضٍ لهدمتْ صوامعُ وبيعٌ وصلواتٌ ومساجدُ يُذكرُ فيه اسمُ اللهِ كثيراً) (وأرسلَ عليهم طيراً أبابيلَ) (ولقد نصرَكم اللهُ في مواطنَ كثيرةٍ)
القسم الثاني الذي يمتنع لعلتين :
العلم ٠
ولا يمنع الصرف إلا إذا كان مع العلمية واحد من ستة أمور:

- وزن الفعل مثل: يعرب ، يشجب ، وأحمد ٠
- زيادة الألف والنون مثل: سلمان ،وعثمان ،وقحطان٠
- التركيب المزجي مثل : بعلبك ، وحضرموت ، ومعدي كرب٠
- التأنيث اللفظي أو المعنوي مثل طلحة ،وزينب، وأسامة ،وسعاد٠
- العدل : مثل : عُمَر ،وزُفَر ٠
- العجمة :مثل إسحاق ، وإبراهيم ٠

الصفة٠
ولا يمنع من الصرف إلا إذا كان مع الوصفية واحد من ثلاثة أمور:

- وزن الفعل مثل : أعلم ،وأعرج ،وأصفر ٠
- زيادة الألف والنون :مثل : شبعان ،وجوعان، وظمآن٠
- العدل مثل : مثنى، ثلاث ،ورباع ،وأخر٠

أمثلة وتطبيقات:

(واذكرْ ربكَ إذا نسيتَ وقلْ عسى أن يهديَني ربِّي لأقربَ منْ هذا رشداً)
(ولقد نصرَكم اللهُ في مواطنَ كثيرةٍ ٠٠)
(أليسَ الله بأعلمَ بالشاكرين)
(وإذا أذقْنا الناسَ رحمةً من بعدِ ضراءَ مستْهم إذا لهم مكرٌ في آياتِنا٠٠)
(وترى الناسَ سُكارى وما همْ بسُكارى ولكنَّ عذابَ اللهِ شديدٌ)
(ولقد خلقْنا فوقَكم سبعَ طرائقَ وما كنَّا عن الخلقِ غافلينَ)
(وماكانَ ينبغي لنا أنْ نتخذَ من دونكَ من أولياءَ٠٠)
(يُطافُ عليهم بكأسٍ من معينٍ بيضاءَ لذةٍ للشاربينَ)

باب النكرة والمعرفة

الاسم ضربان: أحدهما: النكرة وهي الأصل وهي كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون الآخر كرجل، وفرس، وكتاب؛ وتقريبها إلى الفهم أن يقال: النكرة كل ما صح دخول الألف واللام عليه كرجل، وامرأة، وثوب، أو وع موقع ما يصلح دخول الألف واللام عليه كذي بمعنى صاحب، والضرب الثاني: المعرفة وهي ستة أنواع: المضمر وهو أعرفها، ثم العلم، ثم اسم الإشارة، ثم الموصول، ثم المعرف بالأداة، والسادس ما أضيف إلى واحد منها، وهو في رتبة ما أضيف إليه إلا المضاف إلى الضمير فإنه في رتبة العلم، ويستثنى من مما ذكر: اسم الله تعالى وهو أعرف المعارف بالإجماع.

المعرفة والنكرة

كل اسم دل على معيّن من أفراد جنسه فهو معرفة مثل: أنت، وخالد، وبيروت، وهذا، والأمير، وشقيقي.

وما لم يدلّ على معيّن من أفراد جنسه فهو نكرة مثل: (رجل، وبلد، وأمير، وشقيق) سواء قبل (ال) التعريف كالأسماء السابقة، أم لم يقبلها مثل: (ذو، وما الشرطية).

والمعارف سبعة: الضمير، والعلم، واسم الإشارة، والاسم الموصول، والمعرّف بـــ(ال)، والمضاف إلى معرفة، والنكرة المقصودة بالنداء.

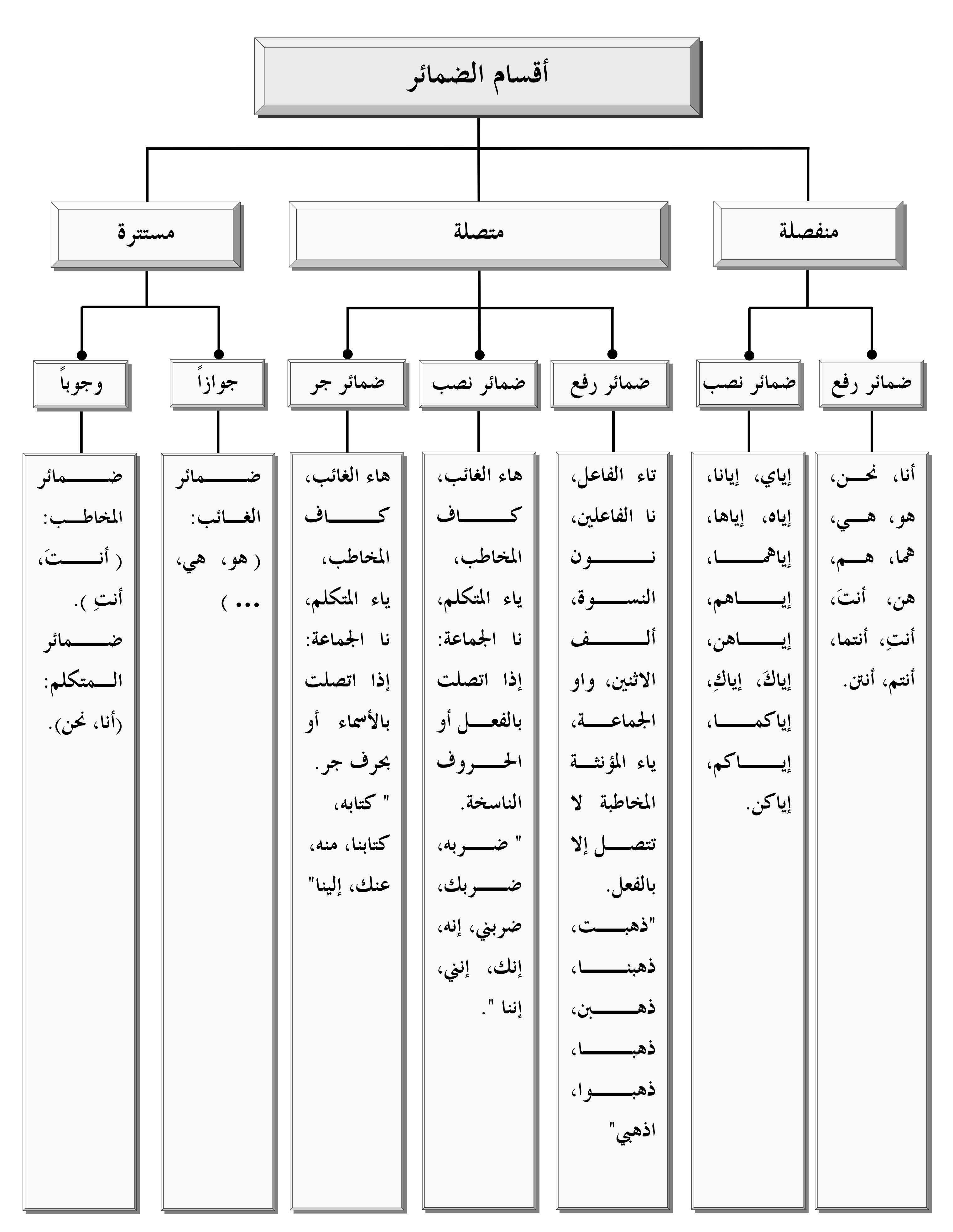
بيان المضمر وأقسامه

المضمر والضمير لما وضع لمتكلم كأنا او مخاطب كأنت او غاءب كهو؛ وينقسم إلى مستتر وبارزن فالمستتير ما ليس له صورة في اللفظ ن وهو إما مستتر وجوباً كالمقدر في فعل امر الواحد المذكر كاضرب، وقمح وفي المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد المذكر كتقوم، وتضرب؛ وفي المضارع المبدوء بالهمزة كأقوم، وأضرب؛ أو بالنون كنقوم ، ونضرب؛ وإما مستتر جوازاً كالمقدر في نحو: زيد يقوم، وهند تقوم، ولا يكون المستتر إلا ضمير رفع إما فاعلا أو نابً لفاعل.

والبارز ما له صورة في اللفظ وينقسم إلى متصل ومنفصل، فالمتصل: هو الذي لا يفتتح به النطق لا يقع بعد إلا كتاء قمتُ، وكاف أكرمك؛

والمنفصل، هو ما يفتتح به النطق ويقع بعد إلا نحو أن تقول: أنا مؤمن، وما قام إلا أنا؛ وينقسم إلى المتصل على مرفوع ومنصوب ومجرور؛ فالمرفوع نحو: ضربت وضربنا وضربتَ وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربا وضربوا وضربت وضربتا وضربن؛ والمصوب نحو: أكرمني وأكرمنا وأكرمك وأكرمكِ وأكرمكما وأكرمكم وأكرمكن وأكرمه وأكرمها وأكرمهما وأكرمهم وأكرمهن؛ والمجرور كالمنصوب إلا أنه إذا دخل عليه عامل الجر، تميز به نحو: مررت بي ومررت بنا

وينقم المنفصل إلى مرفوع ومنصوب ؛ فالمرفوع اثنتا عشرة كلمة وهي ان ونحن وأنتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتن وهو وهي وهما وهم وهن، فكل واحد من هذه الضمائر إذا وقع في ابتداء الكلام فهو مبتدأ نحو: { وَأَنَا رَبُّكُمْ } (٩٢) سورة الأنبياء؛ { وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ} (٢٣) سورة الحجر؛ و{ أَنتَ مَوْلاَنَا } (٢٨٦) سورة البقرة؛ { وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} (١٢٠) سورة المائدة؛ والمنصوب اثنتا عشرة كلمة وهي: إياي وإيانا وإياك وإياكِ وإياكما وإياكم وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهن؛ فهذه الضمائر لا تكون إلا مفعولاً به نحو: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ } (٥) سورة الفاتحة؛ { إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ} (٤٠) سورة سبأ.


أقسام الضمائر
منفصلة
متصلة
مستترة
ضمائر رفع
ضمائر نصب
ضمائر رفع
ضمائر نصب
ضمائر جر
جوازاً
وجوباً
أنا، نحن، هو، هي، هما، هم، هن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن.
إياي، إيانا، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن، إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكن.
تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة، ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المؤنثة المخاطبة لا تتصل إلا بالفعل. "ذهبت، ذهبنا، ذهبن، ذهبا، ذهبوا، اذهبي"
هاء الغائب، كاف المخاطب، ياء المتكلم، نا الجماعة: إذا اتصلت بالفعل أو الحروف الناسخة. " ضربه، ضربك، ضربني، إنه، إنك، إنني، إننا ".
هاء الغائب، كاف المخاطب، ياء المتكلم، نا الجماعة: إذا اتصلت بالأسماء أو بحرف جر. " كتابه، كتابنا، منه، عنك، إلينا"
ضمائر الغائب: (هو، هي، ...)
ضمائر المخاطب: (أنتَ، أنتِ). ضمائر المتكلم: (أنا، نحن).

الضمائر المنفصلة

وهي نوعان: ضمائر رفع، ضمائر نصب.

ضمائر الرفع:

وهي اثنا عشر ضميراً، منها اثنان للمتكلم: أنا، نحن، وخمسة للغائب: هو، هي، هما، هم، هن، وخمسة للمخاطب: أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن.

وتقع هذه الضمائر في محل رفع مبتدأ غالباً، وقد تقع في محل رفع فاعل، أو نائب فاعل، أو اسماً لكـــان وأخواتها وذلك في أسلوب الحصر: ما فازَ إلا أنتَ. ما عُوقبَ إلا هوَ، ما باتَ ساهراً إلا أنا.

تطبيقات إعرابية:

﴿ ما يُبَدَّلُ القولُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلاَّمٍ لِّلعَبِيدِ ﴾ ق: ٢٩

ما:	حرف نفي.
يُبَدَّلُ:	فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع بالضمة الظاهرة.
القولُ:	نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
لَدَيَّ:	ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب، و(الياء) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
وَمَا:	(الواو) حرف عطف، و(ما) حرف ناسخ يعمل عمل ليس.
أنا:	ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم (ما).
بظلاَّمٍ:	(الباء) حرف جر زائد، و(ظلاَّم) خبر (ما) مجرور لفظاً منصوب محلاً.
لِّلعَبيدِ:	جار ومجرور.

﴿ إِنّا نحنُ نرثُ الأرضَ ومن عَلَيهَا ﴾ مريم: ٤٠

إِنّا: (إنَّ) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).

نحنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

نرثُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن)، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (نحن)، وجملة (نحن نرث) في محل رفع خبر (إن).

الأرضَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ومن: (الواو) حرف عطف، و(من) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على الأرض.

عَلَيهَا: جار ومجرور، وشبه الجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

﴿ قُل هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ الإخلاص: ١

قُل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع المبتدأ.

اللَّهُ: اسم الجلالة مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة.

أَحَدُ: خبر لاسم الجلالة مرفوع بالضمة الظاهرة، وجملة (الله أحد) في محل رفع خبر المبتدأ (هو).

﴿ فإنَّما هِيَ زجرةٌ واحِدةٌ فإذا هُم يَنظُرُون ﴾ الصافات: ١٩

فإنَّما: (الفاء) رابطة، و(إنما) كافة ومكفوفة.

هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

زجرةٌ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

واحِدةٌ: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

فإذا: (الفاء) حرف عطف، و(إذا) فجائية.

هُم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يَنظُرُون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

﴿ إنَّما أَنتَ منذِرُ مَن يخشَاهَا ﴾ النازعات: ٤٥

إنَّما: كافة ومكفوفة.

أَنتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

منذِرُ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

مَن: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

يخشَاهَا: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

﴿ واتَّقواْ اللَّه الَّذي أَنتُم بِه مُؤمنُونَ ﴾ الممتحنة: ١١

واتَّقواْ: (الواو) حرف عطف، و(اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

اللَّه: اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

الَّذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت.

أنتُم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بِه: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بـــ (مؤمنون).

مُؤمنُونَ: خبر المبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، والجملة صلة الموصول لا محل لها مـــن الإعراب.